

## البنا

### رحمة: باستقلالية السلطة القضائية نصلح الأوضاع البالية والفاصلة

أولم رئيس حزب «التضامن» النائب إميل رحمة على شرف وزراء ونواب وقضاة ومحامين، بحضور وزراء الإعلام رمزي جريج، الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر، والثقافة روني عريجي، النواب: عبد الطيف الزين، روبير غانم، إبراهيم ختعا، غسان مخيبر، سيرج طورسركيان، زياد أسود، هادي حبش وإيلي عون، النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، الوزراء السابقين: بهيج طيارة، ناجي بستاني، سليم جريصاتي، شكيب قريطاوي، وعدنان عضوم، تقيي المحامين السابق عصام كرم، مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود، القاضيين صفر صفري وهنري خوري، المحامي سليمان فرنجية ومحامين.

وفي المناسبة، رحب رحمة بضيوفه، معتبراً حضورهم «التفاته كريمة جداً منهم»، وقال: «إننا هنا معشر القانونيين من وزراء ومحامين ونواب محامين وقضاة نستوي تحت قاعدة العدل أساس الملك. ولكي يكون لدولتنا أساس، يجب أن تتمتع السلطة القضائية بالاستقلالية التامة، وأن يحتوي الجسم القضائي على قضاة يتمتعون بالنزاهة والشجاعة والمعرفة، ويقضاه بهذا المستوى نصلح كل الأوضاع البالية والفاصلة، وعندما تستعيد الدولة حضورها وروحها».

### مخزومي: رهان على دور عمان لرأب الصدوع بين دول المنطقة

استكمل رئيس حزب الجوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي زيارته إلى سلطنة عُمان، والتقى كلاً من وزراء التجارة والصناعة الدكتور علي بن مسعود السندي، والقوى العاملة الشيخ عبد الله بن ناصر البكري، والأوقاف والشؤون الدينية الشيخ عبد الله بن محمد السالمي، والسياحة أحمد بن ناصر المحرزي، والبيئة والشؤون المناخية محمد بن سالم النوبي، ورئيس هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم يحيى بن سعيد الجابري، وأمين عام اللجنة العليا للاحتفالات بالعيد الوطني الشيخ سباع بن حمدان السعدي. وشكر خلال لقاءاته «الاهتمام والترحيب اللافت الذي لاقاه وفد الاقتصاديين ورجال الأعمال اللبنانيين في سلطنة عُمان»، مؤكداً عمق علاقات لبنان بالسلطنة، لافتاً إلى أن «البلد يعول على دور عمان في مساندة لبنان لتخطي الأزمة، بل وفي استقبال الدعم لبلدنا ولا سيما على المستوى الاقتصادي».

وقال: «إن الرهان هو على دور السلطنة في رأب الصدوع بين دول المنطقة ونزع فتيل التوترات الناتجة من بعض الملفات الساخنة العربية والإقليمية، خصوصاً أن سلطنة عُمان علاقات مثبته مع كل الدول المحيطة والمؤثرة بالملف اللبناني».

وتمنّى أن «نتجّع السعاعي التي تقوم بها لتحسين صورة لبنان في الخارج وفي دول الخليج العربي خصوصاً، واستقطاب الاستثمارات إلى البلد لتحريك عجلة الاقتصاد، وتأمين فرص عمل للشباب»، داعياً المسؤولين في لبنان «إلى تفعيل مقدراته الاقتصادية، والتي بالمغربين وبالعالمين في الخليج تحديداً عن الصراعات السياسية».



مخزومي مع مستقبليه في عُمان

### «أمل» و«فتح»: رفض كل أشكال الفتنة

زار وفد من حركة «فتح» في لبنان برئاسة أمين سر الحركة فتحي أبو العرعات، المكتب السياسي لحركة «أمل»، حيث التقى رئيسه جميل حايك بحضور عدد من الأعضاء، وبحث المجتمعون في ما يجري على الساحتين العربية والوطنية. وأصدر المجتمعون في نهاية اللقاء بياناً حياً فيه «الشعب الفلسطيني الصامد في كل الأراضي الفلسطينية التاريخية، وبخراطهم في الهبة الجماهيرية ومقاومتها الشعبية، ودفاعهم عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في وجه الغطرسة الصهيونية»، مركزين على «إبقاء القضية الفلسطينية قضية الأمتين العربية والإسلامية المركزية».

وأكدوا «العلاقات الأخوية اللبنانية - الفلسطينية بوجه عام، والعلاقة بين حركتي «فتح» و«أمل» بوجه خاص، لما فيه مصلحة الشعبين، وعلى دعم الأمن والاستقرار على الساحة اللبنانية والتأكيد على السلم الأهلي ورفض الخطابات الطائفية والمذهبية، وبالتالي رفض كل أشكال الفتنة المذهبية والطائفية». وافتوا إلى «تقدير القيادة الفلسطينية موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري وحركة «أمل» لدعمهم ومساندتهم للحوار اللبناني اللبناني والحوار الفلسطيني - الفلسطيني، وكذلك لمطالبتهم بالحقوق الفلسطينية الإنسانية وحاجات اللاجئين الفلسطينيين على شتى الصعد». وشددوا على «مسؤولية وكالة «أونروا» في إغاثة اللاجئين الفلسطينيين والنازحين الفلسطينيين في لبنان، وتشغيلهم ضمن مقررات الأمم المتحدة، ومطالبتها باستمرار تقديم خدماتها حتى عودة اللاجئين إلى ديارهم».

### الداود شكر روسيا: معركة سورية انتهت لصالح وحدتها

شكّر الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود، في بيان «للاتحاد الروسي ووقوفه إلى جانب الشعب السوري، مع قرار رئيسه فلاديمير بوتين الانسحاب الجزئي من سورية، بعد نجاح قواته في مواجهة الجماعات الإرهابية المتفجرة». واعتبر أن «قرار التدخل والإخلاء الجزئي في الوقت المناسب، للحفاظ على الدولة السورية الصديقة»، لافتاً إلى «أن مشاركة الطيران الروسي كانت حاسمة في الحرب ضد أعداء سورية الذين جاؤوا من كل أصقاع الأرض، مستقدمين معهم المجموعة الإرهابية لإرهابية النظام الذي تمكّن من الصمود بوجهها. عزّزه دعم خلفائه له من إيران إلى روسيا وحزب الله في المعركة الوجودية التي انتهت لصالح وحدة سورية وشعبها، مع تبذل المعادلة العسكرية على الأرض، واستثمارها في طرح الحل السياسي الذي كانت وراءه روسيا، فانتهت دورها المحوري الأساسي في المنطقة، ووفاءها لأصدقائها، وصديقتها محاربتها للإرهاب، وهي تستحق الشكر والامتنان».

### «منبر الوحدة»: لإجراء الانتخابات البلدية والنيابية

طالب «منبر الوحدة الوطنية» في بيان، بعد اجتماعه في منزل الأمين العام خالد الداوق، بإجراء الانتخابات البلدية والنيابية في مواعيدها، وانتخاب رئيس للجمهورية. وأضاف البيان: «أما بالنسبة للنفقات، يشك المنبر بهذا الحل حيث أنه حل مؤقت كما قال المسؤولون، وهناك شكوك من أن المحاصصة ما زالت سيدة الموقف في هذه القضية، فالمنبر يصرّ على إعادة لم ومعالجة النفقات للبلديات، ويدين اعتماد الكوستايرافا مكتباً بدلاً من اعتمادها شامطاً سياحياً». وداعياً «البلديات والنيابية» إلى ذلك استمّر رمي النفقات الخاصة بدور القوى الأمنية. وأضاف: «البلديات والنيابية في عدد من المناطق، ومنها منطقة حبالين التي فاض مجرى النهر الذي يصبّ عند جسر دجاج القديم بأكياس النفايات».

### لحام يطلب من سلام إيقاف تهميش المؤسسة قضية «أمن الدولة» تتفاعل وحكيم يهدد بالانسحاب من مجلس الوزراء



جانب من اجتماع مجلس الكاثوليك

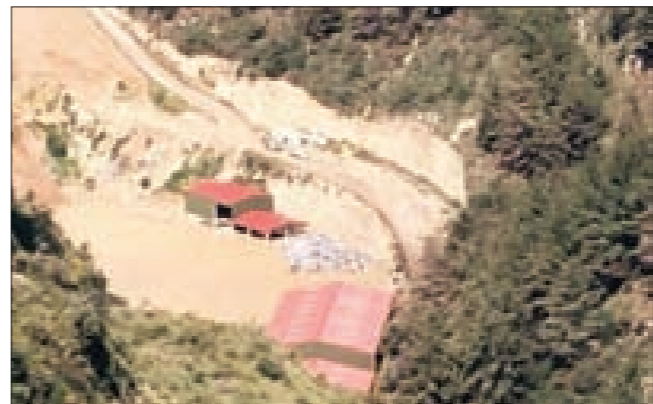
تفاعلت أمس قضية مؤسسة أمن الدولة وسط تهديد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور أنان حكيم بالانسحاب من جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم إذا لم تُحل المشكلة سريعاً، مُعلناً دعمه الكامل للمؤسسة ومديرها العام اللواء جورج قرعة «نظراً للجهود التي تقوم بها هذه المؤسسة» من جهته، أجرى بطريك الروم المكيين الكاثوليك غورغوريوس الثالث لحام أثناء تروّسه اجتماع الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك أمس اتصالاً هاتفياً برئيس الحكومة تمام سلام، عرض معه، بحسب بيان للبطريركية، مشكلة جهاز أمن الدولة «ومظاهر التهميش الذي يطال اللواء قرعة والمديرية بشكل عام، بالإضافة إلى عدم دعوة مدير هذا الجهاز للاجتماعات الأمنية من وقت تحقق فيه نجاحات لافتة في أصعب وأدق الظروف التي يمر بها الوطن»، شديداً على «ضرورة» حل هذا الملف بالسرعة القصوى للحفاظ على كرامة المدير العام وعلى هذه المؤسسة الأمنية». وكان هذا الموضوع حاضراً في

الاجتماع الشهري للهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى للكاثوليك برئاسة لـحام، بحضور نائب الرئيس العلماني الوزير ميشال فرعون، ونائب الرئيس الكيريكلي المطران إدوار صاهر، والوزير السابق سليم جريصاتي، والأمين العام العميد شارل عطا، وأمين الصندوق الياس أبو حلا والأعضاء. وتوقف المجلس في بيان «عند الإهتراف المتماذي في مؤسسات الدولة، والشلل الزاحف إلى كل المرافق العامة، والإخفاق في إيجاد الحلول للمسائل المُتّعة، وعلى رأسها معالجة النفقات المترامية في الشوارع والساحات والأصراج، والتي تهدد المواطن في صحته وبيئته، كما توقف عند الإيعان في الفراغ في سدة الرئاسة التي هي الأساس وحجر الزاوية في قيام الدولة ومؤسساتها، وتعطيل عمل مجلس النواب التشريعي والرقابي، خصوصاً لجهة إقرار قانون للانتخابات النيابية يعطي بارقة أمل في إجراء الانتخابات وتصحيح التمثيل، كذلك الشلل والمناقصات في مجلس الوزراء والخلافات التي تعطل

تفاعلت أمس قضية مؤسسة أمن الدولة وسط تهديد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور أنان حكيم بالانسحاب من جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم إذا لم تُحل المشكلة سريعاً، مُعلناً دعمه الكامل للمؤسسة ومديرها العام اللواء جورج قرعة «نظراً للجهود التي تقوم بها هذه المؤسسة» من جهته، أجرى بطريك الروم المكيين الكاثوليك غورغوريوس الثالث لحام أثناء تروّسه اجتماع الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك أمس اتصالاً هاتفياً برئيس الحكومة تمام سلام، عرض معه، بحسب بيان للبطريركية، مشكلة جهاز أمن الدولة «ومظاهر التهميش الذي يطال اللواء قرعة والمديرية بشكل عام، بالإضافة إلى عدم دعوة مدير هذا الجهاز للاجتماعات الأمنية من وقت تحقق فيه نجاحات لافتة في أصعب وأدق الظروف التي يمر بها الوطن»، شديداً على «ضرورة» حل هذا الملف بالسرعة القصوى للحفاظ على كرامة المدير العام وعلى هذه المؤسسة الأمنية». وكان هذا الموضوع حاضراً في

### بلدية الشويفات تنفي طلب استثمار أرض الكوستايرافا

### «بدنا نحاسب» ستفاجئ السلطة



نفقات في نهر حبالين

أكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، أن «لا عراقيل أمام إزالة النفقات من الشوارع»، مشيراً إلى أن «هناك بعض التفاصيل التي يجب إنجازها»، مؤكداً أن «الاتفاق تمّ بصورة واضحة في مجلس الوزراء، وكانت هناك بعض الإشكالات تمّ حلها مع حزب الطاشناق عن طريق إعطاء حوافز مالية». ونفى أطّاعه على المعلومات التي تحدّثت عن أن «النائب أغوب بقرادونيان تلقى وعداً من رئيس الحكومة بإقامة مرفأ سياحي عند الامسلاك العامة البحرية». ولفّت إلى أنه «تمّ امتصاص التحرك في الشويفات والتاعمة لأن الطمر ليس كارثة، إنما كارثة في المكاتب العشوائية»، مؤكداً أن «مكتب التاعمة من أرقى المكاتب ويحوز على الموصاف الدولية». من جهتها، أصدرت بلدية الشويفات بياناً أعلنت فيه، أنه «علفاً على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 2016/3/16، والذي يتضمن الموافقة على طلب بلدية مدينة الشويفات بإعطائها حق استثمار الأرض الناجمة عن ردم البحر وعن طمر الكوستايرافا، يومّ البلدية أن توضح بأنها لم تتقدّم بأي طلب من هذا النوع لمجلس الوزراء، كونها أساساً ضد إقامة أي مطمر للنفايات ضمن نطاقها البلدي وخاصة الكوستايرافا، وهي لم تستشر، حتى ولم يؤخذ رأيها بهذا الموضوع».

وأشار إلى أن «السلطة تعز في هدر الشاطئ اللبناني وتعريض بحره وسواحله لأكبر مخاطر التلوث والتشويه والمصادرة، وهي اليوم تقزّر إنشاء ثلاثة مطامر للنفايات على الشاطئ مترافقة مع مشاريع لردم البحر وتسميم الثروة البحرية». ورأى أن «الحكومة تجاهلت التزامات اتفاقية برشلونة للمحافظة على البحر المتوسط وبروتوكولاتها وتعديلاتها، وهذا ما حصل بمكاتب النورماندي، برج حمود، طرابلس وصيدا». وأعلن أنّ الحملة بصدد التنسيق مع المجموعات والقوى الفاعلة من النفايات والمجتمع المدني والمجتمع الأهلي المتحضّر من الفساد المترام على مدار سنوات كثر، وأنها ستفاجئ السلطة «غير الابهة بمصالح المواطنين، بتحرّكات مختلفة ومتصاعدة من أجل ردهم الفساد والدفاع عن صحة المواطنين». من جهتها، أكدت الحركة البيئية اللبنانية في بيان، أن «بعد فنانة أشهر من إنهاك الشعب اللبناني بإزمة النفايات، وما نتج عنها في الصندوق البلدي والمستقل، وهي أمانة مودعة لدى مصرف لبنان، وذلك من أجل إنتاج حلول لامركزية على غرار ما فعلته بلدية بكفيا».

وسأل الناشط جورج عازار: «لماذا لا تتم المراقبة عبر هيئة إدارة المناقصات وهيئة التفقيش المركزي وتفعّل آليات الرقابة حسب الأصول القانونية والدستورية، لماذا تصمّ السلطة أذنّها عن كل ما يتمّ اقتراحه من قبل أصحاب الاختصاص والخبراء البيئيين، وهل تستمع الحكومة للبلديات

### في لقاء «رسالة حياة» مع عائلات لبنانية وسورية وعراقية الراعي: كفى هدم المؤسسات بدءاً برئاسة الجمهورية



الراعي متحدثاً في اللقاء

سورية والعراق، في وقت هناك الملايين من المشتكين على دروب العالم وتحت الخيم وكأنه لا قيمة لهم، فالكبار من أجل مصالحهم السياسية والاستراتيجية الحروب والأسلحة ويهينون المرتزقة ويعلمون على هدم الشعوب». ووجه نداءً إلى «الضمير العالمي» قائلاً: «كفى حرباً وهماً وتهجيراً للمواطنين الأمتين من منازلهم، كفى حرمانهم من جنى عمرهم، وكفى لحكامنا في لبنان مواصلة ما يمارسونه من هدم لمؤسساتنا بدءاً من رئاسة الجمهورية، والفراغ بلغ نحو سنتين، وصولاً إلى تعطيل المجلس النيابي كلياً، وإلى تعطيل الحكومة ونقشي الفساد، وهذا ما ترقص علينا».

وكان بمقدورنا أن نخفف الدمة ونزيد البسمة. وهذا السعي يكلل رأس أعضاء جماعة رسالة حياة، زارعين الخير والبسمة والأمل حينما حلوا، فلمن منا كل تقدير وشكر ودعاء، طالبين أن نبقي دوماً في شركة الصلاة والمحبة». وألقى الراعي كلمة حياً فيها «الجماعة والكنيسة وكل الإدرات الطبية للمجتمع الأهلي والمجتمع المدني من بلديات ومختابر ومؤسسات أهلية، التي تضع يدها لمواجهة الكارثة الداخلية التي أشار إليها سيادة راعي الأبرشية في كلمته»، وقال: «ما وصلنا إليه بسبب نوع من السياسة ترفضه، لأنها سياسة الهدم وتفكيك البلد وإفقار المواطنين وتهجيرهم من دون اهتمام أو عناية، وكان العمل السياسي بات عدناً استبداداً بالشعب». وتابع الراعي: «نحن نقول شكراً للرب على وجود كل المؤسسات التي تتخصّن شعباً، ولكننا لا نقبل باستمرارية هذه السياسة الهدامة للوطن ولشعبه». ونوّه بالمؤسسات «التي وُجدت للملمة ضحايا الحروب والإعمال»، موجهها كلمة إلى الضمير العالمي قائلاً: «لا يحق لأحد فرض حروب على بلدان وتهجير شعوب من أرضها وقهرها وتشهيتها».

أقامت «الجماعة الزهبانية المارونية رسالة حياة» لقاءً لأكثر من 150 عائلة فقيرة لبنانية وسورية وعراقية، وزعت خلاله الحصص الغذائية والشباب والحرايات والألعاب جريا على عاتقها سنوياً في زمن الصوم، بمبادرة من المطربك الماروني الكاردينال بشارة الراعي وبرعايته، في المقر العام لـ«دير الحياة الجديدة» في أنطلياس. حضر اللقاء السفير البابوي غريغلي كاتشيا، وعدد من المطارنة رؤساء عامون وأميات عامات، وعائلات لبنانية وسورية وعراقية وحشد من المؤمنين. بعد كلمة ترحيبية لئال العام وسام معلوف، التي راعي أبرشية أنطلياس المارونية المطران كميل زيدان كلمة، قال فيها: «اليوم تفتّح دموعنا بدموع اللاجئين الذين أتوا إلينا من العراق الحبيب ومن سورية المتاملة، وصرنا وإياهم أبناء رعيتي واحدة». وتابع: «لقد تمكّن الفساد بجمعنا واستفحل الجشع فقهر الضعيف وسحقه، والسلطات السياسية صمّت أذانها عن آنين الفقراء، وهم يعلمون أن لا حل لمشكلة الفقر والحرامان إلا بنظام سياسي واقتصادي يري العدالة والمساواة، والويل لمن يعلم ولا يبادر». وختم: «نحن نعلم أن لا قدرة لنا على حل معضلة الفقر والحرامان».

### المجلس الماروني نبه إلى خطورة استمرار الشغور

وناشد «الأشقاء العرب تقدير الظروف الإقليمية وحساسية الإجراءات التي اتخذت بحق لبنان على صعيد حجب المساعدات العسكرية المقررة للجيش الذي يأخذ بصدره ودمه الزحف الإرهابي على حدود لبنان الشرقية والشمالية، حيث كشفت المخابرات الأميركية للمراجع المختصة خطورة ما كان يمكن أن يؤسّس لإمارة في عكار»، مطالياً بـ«إنصاف اللبنانيين الذين كانت لهم أياد بيضاء في عمران دولهم».

وحسب الإعلان عن إجراء الانتخابات البلدية والإختبارية في موعدا المقرر في شهر أيار المقبل، لأنها تمثل حافزاً لتعزيز الحياة الديمقراطية واحترام المواعيد الدستورية، علما بذلك تنقل هذه التجربة والعدوى للعودة والاحتكام إلى الشعب، المصدر الأساسي للسلطات والمؤسسات، في الانتخابات الرئاسية والنيابية لتجديد الحياة في لبنان ديمقراطياً لا تخيفه مثل هذه الاستحقاقات».

اعتبر المجلس العام الماروني أنّ الانتخابات الرئاسية في واقع تعمرها، تعكس طبيعة الأزمات العاصفة في المنطقة، والتي أصابت برذاتها الوحدة الداخلية، منبهاً إلى خطورة استمرار الشغور الرئاسي. في مقرّه المركزي في الدور، برئاسة رئيس المجلس وديع الخازن، وحضور نائب الرئيس المحامي إميل مخلوف والأعضاء، جرى التداول في الأوضاع المتأزمة في البلاد واستمرار الفراغ الرئاسي. واعتبر المجلس «أنّ الانتخابات الرئاسية في واقع تعمرها، تعكس طبيعة الأزمات العاصفة في المنطقة، والتي أصابت برذاتها الوحدة الداخلية وأخلت بالتوازنات التي توفر ضمانات البقاء في وطن لا أوطان».

### «التحرير الفلسطينية» أحييت ذكرى «أبو العباس»



جانب من الحضور

مؤكداً أنّ «شعبنا لن يتراجع عن تحركاته حتى لتسجين الوكالة إلى مطالبه، وكذلك التعاطي مع قضية النازحين من أبناء شعبنا من مخيمات سورية». ونوّه «بمواقف لبنان وقواد وأحزابه ومقاومته المجاهدة بقيادة حزب الله بالوقوف إلى جانب شعبنا»، وحياً «الدور الكبير للرئيس نبيه بري، هذا الدور الذي تجلّى أمام البرلمانات الأوروبية والإسلامية»، كما فنّن عالياً «دور مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم وحرصه على دعم حقوق الشعب الفلسطيني، ومطالبته أوتروا بالتراجع عن قراراتها».

أحييت جبهة التحرير الفلسطينية، الذكرى السنوية 12 لاستشهاده، أيها العام «أبو العباس»، بمهرجان في قاعة «المركز الثقافي الفلسطيني» في مخيم «الحمى» - صور، بحضور نائب الأمين العام للجبهة ناظم اليوسف وقوى وحزب لبنانية وقضاة إرهابية المتفجرة، وإلى بداية تحدّث منسّق تجمّع اللجان والروابط الشعبية مع بششور، الذي دعا إلى «وحدة وطنية فلسطينية حقيقية نخرجنا من مخاهات الانقسام وتحتضن انتفاضة التحرير المتوقفة، وإلى حلول سياسية للآزمات المتفجرة في أقطارنا العربية». وألقى كلمة الأحراب والقوى السياسية لحركة «أمل» محمد غزال، الذي شدّد على ضرورة «البدل والعداء في سبيل قضية ولا أشرف منها، إلا وهي قضية فلسطين، هذه القضية التي يجب أن تبقى قضية العرب الأولى للمسيحية والمسلمين». وأضاف: «إننا ما تطلّعنا إلى ما يجري في الأرض المحتلة، نرى من حروب طائفية ومذهبية... هي لتضييع البوصلة»، وأضافاً: «انتفاضة «بانتفاضة المقاومة... انتفاضة الحرح والسكرين»، داعياً إلى «حمايتها ودعمها حتى لا ندير الظلم إليها، ويجب أن تكون أمّاء على الدماء من أجل تحقيق الدولة الفلسطينية اللبنانية، عضو المكتب الذي شدّد على ضرورة «البدل والعداء في سبيل قضية ولا أشرف منها، إلا وهي قضية فلسطين، هذه القضية التي يجب أن تبقى قضية العرب الأولى للمسيحية والمسلمين». وأضاف: «إننا ما تطلّعنا إلى ما يجري في الأرض المحتلة، نرى من حروب طائفية ومذهبية... هي لتضييع البوصلة»، وأضافاً: «انتفاضة «بانتفاضة المقاومة... انتفاضة الحرح والسكرين»، داعياً إلى «حمايتها ودعمها حتى لا ندير الظلم إليها، ويجب أن تكون أمّاء على الدماء من أجل تحقيق الدولة الفلسطينية اللبنانية، عضو المكتب الذي شدّد على ضرورة «البدل والعداء في سبيل قضية ولا أشرف منها، إلا وهي قضية فلسطين، هذه القضية التي يجب أن تبقى قضية العرب الأولى للمسيحية والمسلمين».